العدد(1327) السنة السادسة -السبت (20) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

غيتس يؤيد الضربات الجوية الأمريكية داخل باكستان

لندن / الوكالات

دافع وزير الدفاع الاميركي ، روبرت غيتس امس الجمعة، عن حق القوات الأمريكية في شن ضربات جوية ضد المسلحين في الجانب الباكستاني من الحدود الأفغانية.

وقال غيتس للصحفيين ردا على سؤال يتعلق فيما إذا كانت باكستان سمحت للقوات الأمريكية بتوجيه مثل هذه الضربات ضد المسلحين داخل أراضيها « إن الولايات المتحدة ستتخذ» الإجراءات الضرورية مهما كانت طبيعتها» للدفاع عن نفسها.

وأضاف أن واشنطن تفضل أن تتصدى باكستان لنشاط المسلحين بنفسها. توجه غيتس بعد إنهاء زيارته في أفغانستان إلى لندن لإجراء مباحثات مع وزراء دفاع في حلف شمالي الأطلسي (الناتو). قال غيتس في وقت لاحق من يوم الخميس إن تزايد نشاط المسلحين في الجانب الباكستاني من الحدود الأفغانية من شأنه أن يؤدي إلى تغيير الاستراتيجية الأمريكية لكنه لم يدل بتفاصيل إضافية.

وكان أحد كبار الجنرالات الأمريكيين دعا، الأسبوع الماضي، إلى اعتماد استراتيجية جديدة لتغطية جانبي الحدود: الأفغاني والباكستاني.

وأدانت الحكومة الباكستانية الجديدة الغارات الأمريكية في المنطقة الحدودية مع أفغانستان التي تستهدف المسلحين، مشددة على أنها لن تسمح بوجود القوات الأجنبية على أراضيها.

ورحب غيتس ، بالمقاربة «الأكثر صرامة» التي صار ينهجها الجيش الباكستاني في التصدي للمسلحين عبر منطقة الحدود خلال الأسابيع الأخيرة. وأضاف أن المسلحين هم العدو المشترك لباكستان وأفغانستان والقوات الأمريكية وحلفائها.

ليفني تبدأ مفاوضاتها بشأن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في اعقاب فوزها بزعامة حزب كاديما

قياديو فتح في القاهرة

ليفني تبدأ مفاوضات تشكيل حكومتها الأولى

القدس/ الوكالات

بدأت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني مفاوضاتها بشأن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة. ياتي ذلك في اعقاب فوزها بزعامة حزب كاديما. فيما اعلنت حركة فتح ان قياديين في الحركة غادرا غزة امس الجمعة في طريقهما الى القاهرة للقاء المسؤولين المصريين .

أما بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود المعارض فقد دعا ليفني الى تحديد موعد للانتخابات العامة.

واستبعد نتانياهو مجدداً اية مشاركة في حكومة ائتلافية برئاسة حزب كاديما.

وأضاف في مقابلة مع المحطة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان «مسألة الانضمام الى حكومة فشلت امر غير وارد، فالمشاركة في حكومة كاديما ستكون كالانضمام الى ادارة بنك ليمان برذرز الذي اعلن افلاسه».

ويطالب نتانياهو منذ شهرين باجراء انتخابات تشريعية، وحسب عدد من استطلاعات الرأي اجريت مؤخرا فان المعارضة اليمينية بقيادة حزب الليكود ستفوز في حال اجريت انتخابات مسبقة بصرف النظر عن خليفة اولمرت في حزب كاديما.

كما حدد إيلي يشاي زعيم حزب شاس اليميني المتشدد والذي يعتمد عليه مصير أي ائتلاف جديد شروطه للاشتراك في حكومة ليفني.

وأصر يشاي على أنه يجب ألا تكون هناك مفاوضات حول مستقبل القدس ومنح زيادة كبيرة في إعانات الأسر وهو ما رفضته ليفني حتى الآن.

وتأتي هذه التطورات في وقت تأمل فيه الولايات المتحدة بالتوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل مغادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش البيت الأبيض في كانون الثاني المقبل. وكانت ليفني قد تعهدت فور إعلان النتيجة الرسمية بتشكيل ائتلاف حكومي في أسرع وقت للحفاظ على الاستقرار الوطني.

وقالت في كلمة لها إن مشاوراتها مع نواب الكنيست لتشكيل ائتلاف سريعا « يمكنه التعامل مع كل التحديات التي تواجهنا ».

وأمام ليفني مهلة ٦ أسابيع لتشكيل حكومة ائتلاف جديدة، يترأس فيها أولمرت حكومة تسيير الأعمال.

وفي حال نجاحها في تشكيل حكومة ستكون ليفني ثاني امرأة تصبح رئيسة للوزراء في إسرائيل بعد جولدا مائير.

وقالت ليفني في ردها على مقارنتها بجولدا مائير: «أنا لست جولدا مائير الثانية بل تسيبي ليفني الأولى، وسأقود اسرائيل في الفترة المقبلة».

يشار إلى ان ليفني ترفع شعار التغيير داخل الحزب وتعتبر أن مؤيديها من الذين سئموا «السياسات القديمة».

وبحسب القانون الاسرائيلي، يقوم رئيس الدولة شيمون بيريز بإمهال الرئيس الجديد لكاديما ٢٤ يوما لتأمين غالبية نيابية وتأليف حكومة.

واذا انقضت هذه المهلة وفشل الرئيس الجديد في تشكيل حكومة ائتلافية، عندها يمكن لرئيس الدولة ان يكلف نائبا آخر بتشكيل الحكومة، او ان يقترح على الكنيست التصويت على قانون حل نفسه والدعوة بالتالي الى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة خلال ثلاثة أشهر على أقصى تقدير.

يشار إلى أن ليفني تشغل منصب وزير الخارجية منذ عام ٢٠٠٦، وبعد مؤتمر أنابوليس في شرين الثاني الماضي تولت رئاسة الوفد الإسرائيلي في مفاوضات السلام مع الفلسطنيين.

من جهة اخرى اعلن وزير المواصلات شاؤول موفاز اعتزاله العمل السياسي في المرحلة الحالية لاعادة حساباته المستقبلية.

وقد تباينت ردود افعال الساسة الاسرائيليين والفلسطينيين حيال فوز وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني بزعامة حزب كاديما، بعد فوزها في الانتخابات التي عقدها الحزب لخلافة ايهود اولمرت.

اعلنت حركة فتح ان قياديين في الحركة غادرا غزة الجمعة في طريقهما الى القاهرة للقاء المسؤولين المصريين في اطار جولة من الحوار الفلسطيني تهدف لانهاء الانقسام الداخلي.

وفي بيان تلقته فرانس برس قالت فتح ان وفدا يضم القياديين زكريا الاغا وابراهيم ابو النجا «غادرا صباح الجمعة القطاع عبر معبر بيت حانون (ايريز) متوجهين للعاصمة الاردنية عمان ومن ثم للقاهرة».

واشار البيان الى ان الاغا وابو النجا سينضمان الى القياديين نبيل شعث وعبد الله ابو سمهدانة المتواجدين في القاهرة «حيث سيجري اللقاء مع الاشقاء المصريين صباح يوم الاحد».

واوضحت الحركة انه كان من المفترض ان يضم الوفد «القيادي اسامة الفرا وهو محافظ خان يونس الا انه ما زال يقبع في سجن المشتل (بغزة) التابع لحركة حماس».

ومن المفترض ان يعقد المسؤولون المصريون لقاء مع وفد حركة حماس في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل في القاهرة، على ان يجري بعد ذلك الاعداد للقاء موسع يضم كافة الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا حماس وفتح وفقا لمسؤولين فلسطينيين.

وكان المسؤولون المصريين التقوا مع الفصائل خصوصا حركة الجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديموقراطية كل على حدى في القاهرة في الاسابيع الماضية.

التحالف يحقق في مقتل حاكم جنوب افغانستان

كابول/ الوكالات

اعلنت قوة الحلف الاطلسي في كابول والجيش الاسترالي امس الجمعة انهما سيحققان في مقتل حاكم في جنوب افغانستان قتل عرضا بالرصاص في حادث شاركت فيه القوات الاسترالية.

وقالت القوة الدولية المساعدة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) في بيان ان «التفاصيل الكاملة للحادث لم تعرف بعد وينبغي تحديدها» غير «ان وزارة الداخلية الافغانية وايساف (التابعة للحلف الاطلسي) قررا القيام بتحقيق مشترك».

وبحسب الشرطة الافغانية فان روزي خان حاكم اقليم شورا في ولاية اوروزغان قتل واثنان من اقاربه برصاص جنود ايساف حين كان يستعد لنجدة صديق كان يعتقد ان منزله محاصر من قبل عناصر طالبان.واضافت الشرطة ان الامر يتعلق بجنود ايساف الذين اعتقدوا ان الاشخاص الذين يطاردونهم كانوا يتلقون تعزيزات وحسبوا روزي خان ورجاله من عناصر طالبان فاطلقوا النار عليهم.

وفي بيان الجمعة اعلن الجيش الاسترالي انه سيقوم ايضا «بتحقيق مفصل» واكد ان خان كان ضمن اشخاص آخرين بينهم عناصر من الشرطة، قتلوا «عرضا» في تبادل لاطلاق النار غير انه «من غير الممكن في هذه المرحلة القول انه قتل برصاص القوات الاسترالية».

وهذا الحادث الجديد في حال تأكده، يأتي في اوج الجدل بين السلطات الافغانية والامم المتحدة من جهة والقوتين الدوليتين من جهة اخرى (ايساف والتحالف بقيادة اميركية) بشأن تكرار «الاخطاء» التي اوقعت في الاشهر الاخيرة الكثير من الضحايا المدنيين.

وقال الرئيس الافغاني حميد كرزاي الخميس في بيان حول مقتل خان «انها خسارة كبيرة» غير انها نجمت «عن سوء تفاهم بين العسكريين الافغان والقوات الدولية».

من جانب اخر قتل جنود استراليون عن طريق الخطأ عددا من رجال الشرطة الافغانية خلال عملية للقوات الخاصة في معقل سابق لحركة طالبان جنوب البلاد، كما اقر الجيش الاسترالي الجمعة.

وقالت القوات المسلحة في استراليا ان الشرطيين «قد يكونون قتلوا» اثناء تبادل اطلاق نار بين جنود ومتمردين هاجموا دورية من قوات النخبة في ولاية اوروزغان (جنوب).

اليمن يعتقل ٣٠ من عناصر يشتبه بانتمائهم الى القاعدة بعد هجوم السفارة الأمريكية

صنعاء/ الوكالات

قال مصدر أمني يوم ان السلطات اليمنية ألقت القبض على ٣٠ شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة عقب هجوم على السفارة الأمريكية شديدة التحصين في صنعاء.

وأدى هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين الى سلسلة انفجارات خارج مجمع السفارة يوم الاربعاء الماضي ما أسفر عن مقتل ٧١ شخصا بينهم ستة مهاجمين.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس ان مواطنة أمريكية تبلغ من العمر ٨١ عاما وزوجها اليمني قُتلا في الهجوم الانتحاري أثناء انتظارهما في طابور مع أقارب للحصول على تأشيرة دخول لزيارة الولايات المتحدة.

وكان كل القتلى يمنيين ما عدا امرأة هندية تصادف سيرها في المنطقة وقت الهجوم ومن بينهم يمني كان يقف في المنطقة توفى يوم الخميس ليرتفع عدد القتلى الى ٧١ شخصا.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم الجهاد الاسلامي ولا علاقة لها بجماعة فلسطينية تحمل نفس الاسم المسؤولية عن الهجوم.

وقالت الجماعة يوم الخميس انها تابعة لتنظيم القاعدة وتعهدت بشن مزيد من الهجمات على السفارتين البريطانية والسعودية ومسؤولين يمنيين ما لم يفرج اليمن عن أعضاء معتقلين.

وقالت في بيان وقع عليه زعيم الجماعة أبا الغيث اليماني «نحن منظمة الجهاد الاسلامي باليمن (التابع لتنظيم القاعدة) نكرر طلبنا مرة أخرى للمزعوم (الرئيس) على عبد الله صالح بسرعة الافراج عن اخواننا المعتقلين خلال ٨٤ ساعة.»

وفي البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه هددت الجماعة انه اذا لم يحدث ذلك «سوف تستمر سلسلة الهجمات ضد المصالح الغربية والسفارة البريطانية والسفارة السعودية .. كما نطالب السفارة الامريكية والسفارة البريطانية بمغادرة اليمن فورا.»

وقال مصدر أمني يمني ان واشنطن سترسل محققين الى اليمن لمساعدة السلطات في تحقيقاتها.

وذكرت مصادر أمنية يمنية ان المهاجمين كانوا يتنكرون في أزياء عسكرية وجعلوا سياراتهم تبدو مثل تلك التي تستخدمها قوات الأمن اليمنية.

وفتح مسلحون في سيارة النار على حرس السفارة بعدما رفضوا فتح البوابات المعدنية الخارجية للمُجمع. وكانوا يخططون لاستخدام تنكرهم في الدخول الى المُجمع حتى مبنى السفارة الرئيس.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية يوم الأربعاء ان التفجيرات تحمل كل بصمات هجوم للقاعدة لكن الولايات المتحدة لم تقطع بعد بمن تلقي عليه اللوم.

وقالت المصادر الامنية اليمنية ان قوات خاصة لمكافحة الارهاب كانت كلفت بالدفاع عن السفارة الامريكية.

وأقامت الشرطة اليمنية نقاط تفتيش في صنعاء وخاصة بشأن السفارات والمناطق التي يعيش فيها دبلوماسيون ورجال أعمال أجانب.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السفارة ستبقى مفتوحة بعدما قال تلفزيون الجزيرة انها أغلقت أبوابها بعد الهجوم.

تبادل إطلاق نار بين عناصر من الشرطة واسلاميين في نيودلهي

نيودلهي/ الوكالات

ذكرت وسائل اعلام محلية ان تبادلا لاطلاق النار جرى امس الجمعة في حي مسلم في نيودلهي بين عناصر من الشرطة واشخاص يشتبه في انهم اسلاميون بعد اسبوع تقريبا على اعتداءات شهدتها العاصمة الهندية.

وذكرت وكالة انباء «برس تراست اوف انديا» ان ناشطا مسلما قتل في المواجهات المسلحة في جنوب نيودلهي في حي جامعة نجار.

وتحدثت محطة «ان دي تي في» الاخبارية عن مقتل «ارهابيين اثنين» خلال «تبادل عنيف» لاطلاق النار في محيط منزل تحصن فيه مقاتلون اصوليون مفترضون.

وكانت منظمة المجاهدين الهنود الاسلامية المحلية اعلنت مسؤوليتها عن التفجيرات التي وقعت مساء السبت في حيين احدهما تجاري والاخر سياحي، وادى انفجار خمسة قنابل الى مقتل ٤٢ شخصا واصابة نحو مئة اخرين.

كوريا الشمالية تمزق الاتفاقات النووية

سول/ الوكالات

قالت كوريا الشمالية امس الجمعة انها لا ترغب في رفع اسمها من القائمة الامريكية لرعاة الارهاب وهو من الحوافز التي وعدت بها مقابل التخلي عن برنامجها النووي واعتبر ذلك مؤشرا على ان بيونغ يانغ تبتعد عن الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان بلاده «لا تريد ان ترفع من قائمة رعاة الارهاب ولا تنتظر ان يحدث ذلك.»

تقرير اخباري

استأنف وزراء الدفاع في دول حلف الاطلسي امس الجمعة محادثاتهم غير الرسمية في لندن والتي هيمن عليها تداعيات الاعمال العسكرية التي قامت بها روسيا في جورجيا على علاقات الحلف بموسكو.

ويعقد الاجتماع بعدما تحدث الامين العام للحلف الاطلسي ياب دي هوب شيفر ووزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس بحذر الخميس الماضي عن كيفية الرد على روسيا عقب النزاع الذي اندلع الشهر الماضي.

موسكو تبحث زيادة انفاقها العسكري إلى الربع

وزراء دفاع « الأطلسي» يفكرون في الرد على روسيا بعد أزمة جورجيا

لندن/ الوكالات

وقال دي هوب شيفر انه يتوقع «عدم تغيير سياسة الحلف» رغم عدم التأكد من النوايا الروسية مشيرا الى ان النزاع في جورجيا لن يحل «اذا سعينا الى معاقبة روسيا».

من ناحية اخرى حث غيتس الحلف على تجنب اي استفزاز في رده على روسيا مضيفا انه يعتقد ان القلق بين اعضاء الحلف بشان هذه المسالة «يتعلق بشكل اكبر بالضغوط والمضايقات وليس باحتمال شن عمل عسكري حقيقي».

ما سيناقشه الاجتماع كيفية تغيير الحلف لمواجهة التحديات الامنية المعاصرة وما اذا كان عليه ان يواصل استراتيجيته بانشاء قوات استطلاع خفيفة للاستجابة للنزاعات البعيدة مثل النزاع في افغانستان.

ويتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون برئيس الوزراء الجورجي فلاديمير غورغينيدزه في مكتبه في داونينغ ستريت القريب من مكان لقاء الحلف لكن لا يوجد اي مؤشر على ان الزعيم الجورجي سيلتقي وزراء الحلف.

وصرح براون لتلفزيون سكاي نيوز ان دعم انضمام جورجيا واوكرانيا الى الحلف «هو العمل الصائب».

وقال «اذا كانت دولة سيادية حرة في اتخاذ قراراتها ترغب في ان تكون جزءا من جماعة ديموقراطية لها مبادئ واضحة، اذن علينا ان ننظر في ذلك».

واثارت مساعي جورجيا للانضمام الى الحلف غضب روسيا التي تعارض احتمال توسع الحلف الى مناطق قريبة من حدودها. من جهة اخرى قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف امس الجمعة إن الغرب لن يعيد روسيا الى حكم مستبد على النمط السوفيتي والقى باللوم على حلف الاطلسي في اثارة الصراع في جورجيا الشهر الماضي.

الى ذلك ناقش مجلس النواب في روسيا مشروع الميزانية لعام ٢٠٠٩ والذي ينص على زيادة الإنفاق العسكري بنسبة ٧,٥٢٪، وهي زيادة حادة بالنسبة للجيش الروسي وتأتي بعد شهر واحد فقط من هزيمته للجيش الجورجي في الحرب بشأن أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

ويقترح مشروع الميزانية رفع الإنفاق العسكري العام المقبل من نحو ٠٤ مليار دولار إلى نحو ٠٥ مليار دولار.

وتأتي هذه الزيادة في حجم الإنفاق العسكري مع تأزم العلاقات الروسية مؤخرا مع الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي حيث بلغت أدنى مستوياتها في فترة ما بعد الحرب الباردة بعد الحرب مع جورجيا.

وكان الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين .والذي يشغل حاليا منصب رئيس الوزراء .قد اتخذ خلال فترة حكمه التي دامت ٨ سنوات إجراءات لتعزيز مكانة بلاده في العالم وإعادة بناء قدراتها العسكرية.

وقد تعهد خلفه ديمتري ميدفيديف وربيبه بالاستمرار في تحديث ترسانة الأسلحة الروسية، وهي مهمة أصبحت أكثر إلحاحا بعد الحرب التي استمرت خمسة ايام مع جورجيا.

وتمكن الكرملين بفضل إيرادات النفط والغاز الضخمة التي جنتها روسيا مع ارتفاع أسعارهما من مضاعفة الإنفاق العسكري على مدى الأعوام الثمانية الماضية، إلا أن هذا لا يقاس بحجم الإنفاق الأمريكي على التسليح والذي بلغ هذا العام ٠٨٤ مليار دولار. اختبار ناجح

أعلن سلاح البحرية في روسيا أنه أجرى بنجاح تجربة إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات.

وقال الكابتن ديجالو إيجور إنه تم إطلاق صاروخ «بولفا» من غواصة ديمترى دونسكي في البحر الأبيض وإن الرؤوس التي كانت تحملها قد أصابت هدفها في مرمى عسكري في شبه جزيرة كامشاتكا.

وكانت تجارب أخرى على هذا الصاروخ قد فشلت مما شكك في قدرة روسيا على بناء ما يعده المسؤولين الروس مكونا أساسيا من قوة البلاد النووية.